

الأغاني

لما انصرف يزيد بن حاتم بن حرب الأزارقة وقد طفر خلع عليه وعقد له لواء على كرر الأهواز وسائر ما افتتحه فدخل عليه ابن المولى وقد مدحه فاستأذن في الإنشاد فأذن له فأنشده .

صوت .

(ألا يا لقومي هل لِمَا فات مَطْلَبُ ... وهل يُعْذَرُونَ ذو صَبِيحَةٍ وهو أَشْيَبُ) .
(يحِنُّ إلى ليلى وقد شَطَّت النوى ... بليلى كما حَنَّ اليَرَاعُ المَثْقَبُ) .
غنى في هذين البيتين عطرده ولحنه رمل بالوسطى عن عمرو بن بانه وفيه ليونس لحن ذكره لنفسه في كتابه ولم يذكر طريقته .

(تَقَرَّبْتُ ليلى كي تُثيب فزادني ... بِرِعاداً على بعدٍ إليها التَقَرُّبُ) .
(فداويتُ وجدي باجتناِبٍ فلم يكن ... دواءً لِمَا ألقاه منها التَجَنُّبُ) .
(فلا أنا عند الذَّائِي سألٍ لحبها ... ولا أنا منها مُشْتَفٍ حين تَصْقَبُ) .
(وما كنت بالراضي بما غيرُهُ الرِّضا ... ولكنني أنوي العزاء فَأُغْلَبُ) .
(وليلٍ خُذَارِيَّ الرِّواق جَشِمْتُه ... إذا هابه السارون لا أتهيبُ) .
(لأطْفَرَ يوماً من يزيد بن حاتم ... بحبل جِوارٍ ذاك ما كنتُ أَطْلُبُ) .
(بلاوتُ وقلَّبتُ الرجال كما بَلَاح ... بكفَّيه أوساطَ القِداح مُقْلَبُ) .
(وصَعَّدني همِّي وصَوَّسَ بمرَّةٍ ... وذو الهمَّ يوماً مُصْعَدٌ ومُصَوِّسُ)